

## محسوب: مزيد من الانفجار والغرق بعد زيادة الديون



السبت 30 سبتمبر 2017 07:09 م

وصف الدكتور محمد محسوب وزير المجالس النيابية بحكومة الدكتور هشام قنديل، على كوارث الانقلاب العسكري المتتالية بأنها مشارف الغرق القادم

وعلى صفحته بموقع "فيس بوك" اليوم السبت، قال "محسوب": لا تثبت الأسعار ولا تتراجع مع سلطة فاسدة فهي شبكة للمال للإنفاق على أجهزتها القمعية أو لسداد فواتير داعميتها أو لإرضاء أصحاب المصالح وشبكة معاوניה: زيادة مرتبات أو توزيع مزايا أو التنازل عن مزايا أخرى ولذلك هي تبتكر كل يوم وسائل لتنفيذ جيوب المواطنين أو لتقليب جيوب الوطن بأكمله

وأضاف: فيعد بيع الديون وخصخصة الأصول الاقتصادية وتوزيع الأراضي بالكيلو متر، تضاءلت قدرة مصر على سد أفواه الفساد الجشعة اليوم لم يعد أمامهم سوى بيع مكانة مصر وأرضها لدول أجنبية للحصول على موارد مالية وفي الداخل البحث عن أي وسيلة لامتناس أي مدخرات مالية لدى المواطن لذلك الغلاء ليس انعكاسا بالضرورة لمشكلة اقتصادية بل لمشكلة تمويل تعاني منها منظومة الفساد

وتابع مفصلا حديثه: وعلى سبيل المثال، تلجأ السلطة لعمليات "إخلاء السوق" من بعض رجال أعمالها حتى لو طردتهم من السوق تماما أو ألزمتهم بتخفيض حصتهم في السوق، للسماح بانضمام أعضاء جدد لنادي الفساد تمنحهم حصة من السوق مقابل التزام بدفع عمولة أكبر

وأضاف: عمليات الإحلال والتجديد في شبكة الفساد لا تتوقف بحثا عن عمولات أعلى وليس بحثا عن أي تحسين للاقتصاد بل حصل ذلك في تبديل الشركات المسيطرة على البقالة وغيرها واليوم يجري للشركات المسيطرة على الاتصالات ماكينات الفساد تتناقض مع ماكينات الاقتصاد، فتحسين أداء منظومة الفساد لا يأتي إلا بتعطيل أداء ماكينات الاقتصاد

وأشار الدكتور محسوب إلى أنه "متوقع مزيد من زيادة الدين الخارجي والداخلي وانفجار الغلاء وكل وعود تطلقها سلطة الفساد لا تستهدف إلا تنويم الضحية لمزيد من استغلالها مشيرا: قلنا لحظة الانقلاب أن الثورة كانت سفينة نوح لإنقاذ مصر وأن الانقلاب عليها سيجعلنا جميعا مهددين بالغرق".